رئيس الموساد: التطبيع مع السعودية يسير بخطى ثابته

التغيير

قال رئيس جهاز الأمن الموساد الإسرائيلي "يوسي كوهين"، إنه لا يستبعد التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات الرسمية مع سلطات آل سعود خلال الفترة القريبة.

وأشار "كوهين"، خلال مقابلة مع القناة 12 الإسرائيلية، إلى أن دولا من الخليج العربي وأخرى غير خليجية ستنضم إلى اتفاقات التطبيع التي وقعتها إسرائيل، الثلاثاء، مع الإمارات والبحرين.

وفي رد على سؤال حول إمكانية الوصول مجددا إلى البيت الأبيض خلال فترة الرئاسة الحالية لـ"دونالد ترامب"، للتوقيع على اتفاق لتطبيع العلاقات الرسمية مع المملكة ، قال رئيس الموساد "أنا أقدر أن ذلك من الممكن أن يحصل".

وأعرب عن أمله بأن "يكون الاتفاق مع المملكة في متناول اليد".

وأضاف: "هناك جهود كبيرة لضم المزيد من الدول في نفس جو السلام والتطبيع مع إسرائيل. أنا أؤيدها كثيرًا. أنا مقتنع بأن هذا ممكن. أتطلع بالتأكيد إلى أخبار سارة، وآمل أن يكون ذلك في هذا العام".

واعتبر "كوهين" أن "الاتفاقيات الموقعة مع البحرين والإمارات، تعتبر رسالة كبيرة جدا تتجاوز فكرة دعم إسرائيل. الاتفاقيات هي تغيير استراتيجي في الحرب ضد إيران".

وعن الاتفاقيات مع الإمارات والبحرين، قال رئيس الموساد الإسرائيلي للقناة 12 إنه "هذا تتويج لسنوات من الجهود والاتصالات التي تدار بطريقة دقيقة للغاية، تنسج علاقات مع دولة ليس لدينا علاقات دبلوماسية رسمية أو على الإطلاق".

وأوضح أن جهازه "يعمل دائمًا للوصول إلى وضع نجري فيه علاقات على مستويات مختلفة. ويمكن أن تكون في البداية علاقات اقتصادية، وعلاقات تجارية، وعلاقات تبادلية في فهم الأحداث الأمنية – الإقليمية والدولية. وببطء في النهاية أعتقد أن هدفنا جميعًا هو الوصول إلى علاقات رسمية مع الدول العربية".

ودأب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه "جاريد كوشنر"، خلال الأيام الماضية، على التأكيد على اقتراب دخول المملكة إلى قطار التطبيع مع إسرائيل الذي انطلق برعاية أمريكية.

وجدد ترامب، فجر الخميس، حديثه عن انضمام وشيك لدول عربية جديدة إلى قطار التطبيع مع إسرائيل، متحدثا، هذه المرة، عن 4 دول، ومشيرا إلى المملكة بالإسم.

وقال ترامب، خلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض، إن "هناك 4 دول تريد الانضمام لاتفاقيات التطبيع مع إسرائيل".

وأضاف أن "بعض هذه الدول أراد المجيء (في حفل توقيع اتفاقيات التطبيع بين الإمارات والبحرين و(إسرائيل) مساء الثلاثاء".

وتابع الرئيس الأمريكي: "تحدثت لـــ اثنتين منهم".

وأشار ترامب إلى أن "المملكة ستنضم في نهاية الأمر لاتفاقات التطبيع مع إسرائيل"، مردفا: "هذا

إحساسي بناءً على محادثاتي مع الملك“، وفق ما قال.

وشهدت الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض، مساء الثلاثاء، توقيع اتفاقيتي التطبيع، حيث مثل الإمارات وزير خارجيتها ”عبدا بن زايد“، ومثل البحرين وزير خارجيتها ”عبداللطيف بن راشد الزياني“، ومثل (إسرائيل) رئيس الوزراء ”بنيامين نتنياهو“.

وحضر مراسم التوقيع وزير الخارجية الأمريكي ”مايك بومبيو“، ومستشار الرئيس الأمريكي ”جاريد كوشنر“، وأكثر من 1000 شخصية أمريكية ودولية وعربية وجه لهم البيت الأبيض دعوات باسم ”ترامب“.

وبهاتين الاتفاقيتين تصبح الإمارات والبحرين ثالث ورابع دولة عربية تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، بعد مصر في 1979 والأردن في 1994.